

المحاضرة الثامنة / اللغة العربية / المرحلة الثانية / قسم الإرشاد .

ـ التاء المبسوطة والمربوطة والتاء والهاء المربوطتان باخر الكلمات (ت ، ة ، ه) :

موضع اهتمام العديد من الطلبة والباحثين في مجال اللغة العربية؛ فاللغة العربية تحتوي على ثمانية وعشرين حرفاً، ولكن كتابة هذه الحروف تتطلب أضعاف هذا العدد من الحروف العربية، فكل حرف يتخذ العديد من الأشكال لأسباب عديدة، وخير مثال على ذلك حرف التاء؛ إذ تختلف التاء في بداية الكلمة عن تلك التاء في وسطها وفي آخرها أيضاً، ولهذا سنوضح لكم في هذا المقال الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

حرف التاء في اللغة العربية

تعدُّ التاء حرفاً من حروف الهجاء في المعجم العربي، وهو الحرف الثالث من الحروف الأبجدية ، وأحد الحروف النطعية (التاء والذال والطاء)، ولقد ذكر معجم الوسيط حرف التاء على أنه الحرف الثالث من حروف الهجاء، وهو حرف مهموس شديد، ويتمثل مخرجه بطرف اللسان، وأصول الثنايا العليا، ويشترك هذا الحرف مع حرفي الطاء والذال في بعض الصفات، ولكنها تختلف معها في العديد من الصفات الصوتية الأخرى، ويشار إلى أن حرف التاء من علامات التأنيث في اللغة العربية؛ حيث يلحق هذا الحرف بالاسم، ويُغير دلالته من التذكير إلى التأنيث.

ـ **ملاحظة:** جميع التاءات تندرج تحت ثلاثة أقسام من التاء، وهي **تاء القسم، وتاء التأنيث، وتاء الخطاب**، ويجدر بالقول أن العديد من الأشخاص لا يفرقون بين التاء المربوطة والمفتوحة، ولهذا دعونا نتعرف على الفرق بين التاء المربوطة والمفتوحة ، ثم يأتي الكلام عن التاء والهاء في اخر الكلام والقواعد التي يتم من خلالها التمييز فيما بينها :

ـ الفرق بين التاء المربوطة والمفتوحة في اخر الكلمات :

يتم ذلك من خلال قواعد واحكام يمكن التعرف من خلالها على الفرق بين التاء والهاء

- ـ مواضع الكتابة تتعدد مواضع كتابة التاء المربوطة، وهي التي تلحق العديد من الأسماء على النحو الآتي:
- ـ **أواخر الأسماء للدلالة على انها مؤنث** ، مثل فاطمة ، طالبة ، عطية ، بهية .
- ـ **الفرق بين المذكر والمؤنث**، مثل طالب وطالبة ، عامل عاملة ، فلاح فلاحه .
- ـ **تمييز المفرد عن الجمع**، مثل مفرد شجر (شجرة).
- ـ **آخر جمع التفسير الذي لا ينتهي مفردة بتاء مفتوحة**، مثل ، **قاضي** ، حيث نرى ان المفرد لا ينتهي بتاء مفتوحة لهذا عند جمعه جمع تكسير تضاف تاء مربوطة في اخره فتصبح : **قضاة**.
- ـ **اسم العلم المذكر**، مثل حمزة.
- ـ **تستخدم في ثم الظرفية**، مثل **ثمّة** بمعنى هناك.
- ـ **أواخر العديد من الأسماء للمبالغة في المدح أو الذم أو تأكيد المبالغة**، مثل **نسابة** ، **عرافة** ، **مشعوذة** ، **دجالة** .
- ـ **تأتي التاء المفتوحة في جميع مواضع الكلام (الاسم والفعل والحرف)**، وهي على النحو الآتي:
- ـ **مجموعة من الأسماء المفردة**، مثل **أخت**.
- ـ **مجموعة من أسماء الأفعال**، مثل **هات وهيات**.
- ـ **تلحق جمع المؤنث السالم وملحقاته**، مثل **مهندسات** .
- ـ **جمع التفسير الذي ينتهي مفردة بتاء مفتوحة**، مثل **صوت أصوات**.

- الأسماء المنتهية بتاء مربوطة إذا أُضيف إلى ضمير أو عند التثنية، نحو شهادة / شهادتين .

- تاء الفاعل المتصلة بالفعل الماضي، نحو قرأت، وصمت.

- تاء التأنيث المتصلة بالفعل الماضي إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثاً، مثل قالت فاطمة ، ضربت ، اكلت ، درست ، قرأت .

- تُكتب التاء مفتوحة عند اتصالها بالحروف، نحو لبيت، ورّيت.

■ الأخطاء الشائعة في كتابة التاء المربوطة والمفتوحة :

هنالك العديد من الأخطاء التي تظهر أثناء كتابة حرف التاء، ويُذكر منها الآتي :

- كتابة التاء المربوطة تاءً مفتوحة في بعض الأسماء، مثل النجات، فالصواب كتابتها النجاة.

- يجمع بعض الأشخاص بين التاء المعوّضة عن ياء الإضافة مع ياء الإضافة نفسها؛

حيث يقولون: يا أبتى، والصواب القول: يا أبت.

- يخلط البعض بين ثمة الظرفية التي تلحقها تاء مربوطة، وبين ثمة حرف العطف التي تلحقها تاء مفتوحة.

وردت بعض الأسماء مكتوبة تاء مفتوحة في القرآن الكريم، مثل امرأت العزيز، وهذه الكتابة خاصة بالقرآن الكريم وحده، ولا يجوز اعتمادها في الكتابة العادية.

■ التاء والهاء في آخر الكلمات :

ه ه - هاء "ه" أم تاء مربوطة "ة" في نهاية الكلمة.

- ه ه - خطأ إملائي شائع في اللغة العربية يقع به العديدين عند كتابة المقالات والمنشورات المختلف، ويتمثل بالتمييز بين التاء المربوطة "ة" والهاء "ه" عند كتابتها في نهاية الكلمة.

سنعرض عدد أهم الكلمات التي تحتوي هذا الخطأ الشائع في اللغة العربية، مع الكتابة الصحيحة لها، ثم سنتطرق إلى قاعدة "إضافة التنوين" وقاعدة "وصل الكلمة بما بعدها" وهما قاعدتين مهمتين وبسيطة الاستخدام، تساعدك على اتخاذ قرار كتابة الهاء "ه" أو التاء المربوطة "ة" عند ورودها في نهاية الكلمة ، مما سيساعدك استخدام إحدى القاعدتين على تحديد الكتابة الصحيحة للكلمات ودون أي داع للبحث عن الكلمة في المعجم أو على محرك البحث جوجل ، ان كتابة الهاء أو التاء المربوطة بشكل صحيح في مقالك يعطي القارئ انطباع جيد عن مدى إتقانك لكتابتك واهتمامك بها، كما يسهل عليه القراءة، ويجنب القارئ محاولة فهم بعض الكلمات التي قد يلتبس فيها المعنى.

- أخطاء شائعة في اللغة العربية للحرفين - ه ه :

- قاعدة اضافة التنوين على - ه ه :

هي الطريقة الأبسط والأسرع للتمييز بين كتابة حرفي "ه" و "ه" هي عبر اضافة تنوين للكلمة، ثم نطق الكلمة نفسها، والانتباه إلى الصوت المسموع، - إن نطقها تاءً، وتم معنى الكلمة فاكتبها (ة) ، وإن نطقها هاءً، وتم معنى الكلمة فاكتبها (ه) . :

امثلة :

المعنويه - المعنوية ، إكراه - إكراه ، مزيفه - مزيفة ، اللغه - اللغة ، قصه - قصة ، مدرسة - مدرسة .

مثال: إكراه، فنقول: إكراه إكراه إكراه، تلاحظ أنك نطقها هاءً. فنكتبها إكراه وليس إكراه.

— قاعدة وصل الكلمة بكلمة بعدها بهدف التمييز بين - ه ة :

طريقة للتمييز بين كتابة حرفي "ة" و "ه" عبر إضافة كلمة تليها ثم نطق الجملة والانتباه إلى الصوت المسموع، وكتابته حسب القواعد التالية : إن نطقها تاءً، وتم معنى الكلمة فاكتبها (ة) إن نطقها هاءً، وتم معنى الكلمة فاكتبها (ه).

مثال: مكتبة، فنقول: مكتبة الجامعة، تلحظ أنك نطقها تاءً، فنكتبها مكتبة.

مثال: جباه، نقول: جباه الصامدين تلحظ أنك نطقها هاءً، فنكتبها جباه.

وهكذا باقي الكلمات في كتابة التاء المربوطة او الهاء .

(ت / ة / ه)